

شرح الجواهر المكنون -32- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربي يسرهم برحمتك ارحم الراحمين قال الامام الاخضري رحمه الله تعالى وهو جناس القلب حيث

يختلف - 00:00:00

ترتيبها للكل والبعض اصف. يعني انه اذا اختلف ترتيب حروف الكلمة التي وقع فيها الجناس بالتقديم والتأخير لانه يسمى جناس قلب. فان كان آآ ذلك بالكل اي في كل الكلمة آآ ثم انه ينقسم الى كل وجزئي يعني بعضه يكون في الكل كقولهم - 00:00:20
فتح لاوليائه حتف لاعدائه. فتح وحذف بينهما جناس قلب. فتح حتف سماكة والقلب هنا كلي اي في سائر حروف الكلمة. وتارة يكون في بعضها كما في الدعاء. اللهم استر عوراتنا - 00:00:50

وامن روعاتنا فالقلب انما وقع في صدر الكلمة عوراتنا وروعاتنا هكذا اذا هذا النوع يسمى جنازة مجنحان اسمها اذا يدعى اذا تقاسما بيتا فكان فاتحا وخاتما اذا وقع اجناس القلب بالقلب في صدر بيت وخاتمته سمي مجنحا. يعني افتتح - 00:01:10
باحدى الكلمتين واختتم بالاخري. وعليكم السلام ورحمة الله. وذلك كقولهم لاح انوار الهدى من كفه في كل حال لا حال وحال بينهما جناس قلب مجنح. وتجنّحه هنا المراد به انه اكتنى - 00:01:40

فطرفي البيت كاشتقاق الجناحين للطائر. وجناحان يدعى اذا تقاسما بيتا فكان احدي الكلمتين فاتحة بل كانت احدي الكلمتين فاتحة للبيت والاخري كانت خاتمة له. ومع توالي الطرفين عرفا مزدوجا. اذا توالى - 00:02:00

كلمتان اللتان وقعا فيهما جناس فانه حينئذ يسمى مزدوجا. وذلك مثل قول الله تعالى وجئتكم من سبأ نبأ يقين. يقوله تعالى من سبأ نبأ يقين. هنا وقع الجنان مزدوجا لان الكلمتين سبأ ونبأ تواليتا. وهذا يكون طبعا الجناس - 00:02:20
فيه اتم على قراءة الجمهور. خلاف قراءة ابي عمرو الذي يمنع السبع من الصرف. من ولاية جيناس انه يقرأ وجئتكم من سبأ نبأ يقين. اما الجمهور فانهم يقرأون من سبأ بالتنوين - 00:02:50

سبأ اذا كان علما مؤنثا انه يمنع من الصرف. لان العلم المؤنث المتحرك الوسط الثلاثية المتحركة الوسط يمنع من الصرف. وان كان مذكرا فلا مانع فيه والجمهور اعتبروه توجيه قراءة الجمهور انه اسمه رجل. وتوجيه قراءة ابي عمرو انه اسم قبيلة او امرأة نحو ذلك - 00:03:10

نعم؟ قراءة الاسكان. من باب التخفيف يعني. سبأ يعني. ايه. هكذا. العرب ربما تسكن تخفيفا وخصوصا الهمزة حرف ثقيل. نعم. تناسب اللفظين في اشتقاق وشبه التحاق. مما يلحقنا. عندك فذاكر. رواية اظن انها اي نعم - 00:03:40
آآ مما يلحق بالجناس التناسب وبين اللفظين في الاشتقاق. وذلك مثل قول الله تعالى فاقم وجهك للدين القيم. اقم والقيم ليس بينهما جناز للاختلاف الكثير. ولكن اه اتحادهما في - 00:04:10

الاشتقاق يجعل بينهما شبه التجانس. وكذلك ما يسمى بالمشابهة ويسمى ايضا شبه الاشتقاق. وهو ايضا ان لا يكون بين الكلمتين تجانس للاختلاف الكبير بينهما وان لا يكون ايضا المعنى الاصلي واحد ولكن هناك تشابه في اللفظ. راجع الى مادة الحروف وذلك مثل قول الله تعالى - 00:04:30

فاني لعملكم قال اني لعملكم من القليل. قال من القليل. معناه مختلف اشتقاقه مختلف لان قال من قول قال يقوله. والقائم اسم فاعل من قال ويقلي كرهه قال اهو كرهه. ما ودعك ربك وما قلى. قلاه كرهه - 00:05:00

يخلوه ويقلبه وهوية يائية. فقال والقائم ليس بينهما اجناس لكثرة الاختلاف بالحروف وليس بينهما ايضا تناسب في الاشتقاق. لان المادة مختلفة. قال وقلى مادتان مختلفتان. ولكن من بينهما اتفاق في المادة في الحروف. في الحروف فقط فهذا يسمى بالمشابهة ويسمى بشبه الاشتقاق - [00:05:30](#)

ويريد التجنيس بالاشارة من غير ان يذكر في العبارة. احيانا يقع التجنيس بالاشارة. دون ان يصرح بان يكون بان تكون احدي الكلمتين غير مصرح بها ويسمى اجناس الاشارة. وذلك كقولك فيما - [00:06:00](#)

اسمه الاسد في من اسمه اسد تقول فر اسد من اسمه تقصد باسد حيوان مفترس تقصد باسمه ذلك الرجل الذي اسمه اسد. فهذا يسمى اجناس الاشارة. نعم ومنه اي من البديع اللفظي. انتهينا من مبحث الجناس. ومنه اي من البديع اللفظي - [00:06:20](#)
رد العجوز على الصدر. وهذا يقع في النثر يقع في الشعر. ففي النثر بان يجعل احد اللفظين المكررين في اول فقرة والثاني في اخرها. وفي النظم يكون بان يجعل اللغو الاول في اول اخر مصراعين. او في اخر المصراع - [00:06:50](#)
الاول او في حشوه. وتأتي الامثلة لذلك ان شاء الله. وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الى مكرر ومجانس ما الحق بالمجانس. المكرر مثل قول الله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - [00:07:20](#)

هنا تخشى جعلت في اول الفقرة وفي خاتمتها الشرح جعله من انواع نعم؟ الشرح جعله من انواع الدناس اي شي نحن لا نتكلم عن هو قال الجناس اللفظي. الانوار. من انواع الجناس - [00:07:40](#)
على كل حال يمكن ان يقال ذلك. لكن رد العزيز على الصدر معروف يعني وله اسم يختص به عن الجناس ولكن ايضا هو شبيهه بالجناس. كما قال نعم. وتخشى الناس - [00:08:10](#)

لكن هو الجناس الحقيقة شرطه اختلاف المعنى. هنا تخشى المعنى غير مختلف. يعني نوع غير مختلف. وعلاقته بالجناس من الناحية ضعيفة. وان كان الجناس يكون بتكرار نفس المادة. ولكن المعنى هنا مختلف - [00:08:30](#)

هنا تخشى جعلت اول الفقرة وجعلت خاتمتها. تخشى الناس الله احق ان تخشى. هذا ورد العجز على صدر وهو من القسم الاول اي المكرر ومنه قول الشاعر سريع الى ابن العم يلطم خده وليس الى داع الندى سريع. سريع وليس - [00:08:50](#)
في اول المصرة الاول من البيت وجعل خاتمة للثاني. تمتع من شميم نجدمه ما بعد العشية من عراري. تمتع من الشميم عرار نطف. جاء في خاتمة المسراع الاول ما بعد العشية من هواره. وكذلك ايضا يفعل بالمجانس كما تقدم. مثل قول الله تعالى - [00:09:10](#)
لا استغفروا ربكم انه كان غفارا. فاستغفروا وغفارا. في الحقيقة آآ ليس بينهما جناس ولكن بينهما اشتقاق يعني نفس الاشتقاق. ومن ذلك ايضا قول الشاعر لدع الوعيد فما وعيد كضائري اطين اجنحتي الذباب يطير - [00:09:40](#)

دائري ويضير بينهما اشتقاق كذلك. وكلاهما جعل آآ رد هنا العجز على الصدر نعم؟ نعم. ومما ومما الحق بالمجانس الايات التي مثلنا بها انفا قال اني لعملكم من القليل فرد العجز على الصدر. وقد كانت البيض القواضب في في بواتر فهي - [00:10:10](#)
اعان من بعده بتر بواتر معناها قواطع بتر معها مقطوع اخرها هذا من مما الحق اه المجانس. نعم. ثم قال واسترجعوا في واصلهم في النذر مشبهة قافية في الشارع. انتقل الى السجع والسجع هو تواطؤ الفاصلتين في النثر على حرف واحد - [00:10:40](#)
ان تتوافق الفاصلتين في النثر على حرف واحد وهي تشبه قوافي الشعر. القوافي هو الروي الذي يكون في اخر البيت. اشتقاق من القافية التي هي مؤخر الرأس لانه ايضا هو مؤخر البيت كذلك يعقد الشيطان على قافية - [00:11:10](#)

في رأس احدكم اذا نام ثلاث عقد على مؤخرة مؤخرة رأسه وهو على ثلاثة اقسام قال دروبه انواعه ثلاثة في الفن. الضرب الاول مطرف. اذا كان الوزن مختلفا اي الكلمتان اللتان وقعا بينهما اتفاق - [00:11:40](#)
في الروي في فقرتي السجع وزنهما مختلف. وذلك مثل قول الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقد خلقتكم اطوارا. قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقارا واطوارا وزنهما - [00:12:00](#)

مختلف وقارن واتوار وزنه مختلف هذا النوع يسمى بالمطرف. مطرف. القسم الثاني المرصع وهو اذا كان في كل فقرة من في كل كلمة من الفقرتين لا اي يناسبه في الوزن والتقافية من الفقرة الثانية. نعم. هذا الثاني المرصع. المرصعة - [00:12:20](#)

هو ان يكون في كل كلمة او في اغلب كلمات الفقرة اه الثانية من الوزن والتقفية ما يناسب الاولى. ممثلون له بقولهم هو يطبع الاشجاع بجواهر لفظه. ويقرر الاسماء بزواج وعظه وقولهم يطبع يناسبه في الفقرة الثانية يقرر وقولهم الاسجع يناسبه في الفقرة الثانية الاسماء - [00:12:50](#)

وقولهم بجواهر يناسبه في الفقرة الثانية بزواج. وقولهم لفظه يناسبه في الفقرة الثانية وعظه هو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه. ويقرر الاسماء بزواج وعظه يطبع الاصجاع بجواهر لفظه ويقرر الاسماء بزواج وعظه. وما سواه القسم الثالث - [00:13:20](#) متوازي وهو الذي يكون القرينة القرينتان اي الكلمتان اللتان اختتمت بهما آ الفقرة وزنهما واحد. ولكن لا يكون بين سائر الكلمات اتفاق في الوزن والتقفيل ومثاله قول الله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة - [00:13:50](#) مرفوعة وموضوعة وزنهما واحد. ولكن لم يلتزم في بقية فقرات الجملة من التخفيف والوزن مع التزم في نهاية الفقرة. لانه يسمى بالمتوازي. فادري اي اعلم ذلك امثل له قال كسرر مرفوعة في الذكر اي في القرآن الكريم. فيها سرر مرفوعة. واكواب موضوعة - [00:14:20](#)

ابلق ذاك مستوي يقصد بابلغ احسن لان البلاغات في الحقيقة لها معنى اخر احسن السجع هو ما ما استوى فيه ما استوى ما استوت فيه الفاصلتان في عدد الكلمات كان طول الفاصلتين واحد. مثل قول الله تعالى في سدر مخضوض وطلح منضود - [00:14:50](#) وظل ممدود فهذا استوى فيه الطول الفواصل. هذا هو احسنه. ثم فيه ما كانت اخرى القرينتين اي ما كانت القرينة يعبرون بها عن كلمة الاخ التي اختموا بها الفقرة في السجن. ما كانت القرينة الثانية فيه اطول. فهو ايضا حسن يلي - [00:15:20](#) يليه السابقة بالحسن. ولذلك هو قول الله تعالى والنجم اذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوى. هنا الفقرة الثانية اطول. فهذا نظام مستحسن فاحسنه ما استوى فيه استوت فيه القرينة استوت فيه الفقرتان - [00:15:50](#) مستورد فيه الفقرات في سدر مخضوض وطلح ممضود وظل ممدود وما ان يسكن الى ان طبعا الماء المسكوب قسم اخر يسمى متوازي هنا ان شاء الله. نعم الموازنة ستأتينا قريبا ان شاء الله. يليه قلنا ما كانت القرينة الثانية فيه اطول والنجم اذا هوى -

[00:16:10](#)

ظل صاحبكم وما غوى. والعكس ان يكثر فليس احسن. العكس وهو طول القرين طول الفقرة اذا كان هذا الطول ليس ليس كثيرا جدا فانه لا لا لا يقدح وبالحسن بل يكون الكلام معه مستحسنا. حسنا. وذلك كما في قول الله تعالى الم تر كيف فعل ربك - [00:16:40](#) باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل؟ فهنا الفقرة الاولى اطول من الثانية ولكن هذه ليست بتلك الكثرة الشديدة. فان طال جدا لم يكن من انواع البديع المستحسنة. والعكس ان يكثر فليس يحسن - [00:17:10](#) مطلقا اعجازها تسكن يعني ان فقرات السجع تسكن اعجازها اي اواخرها دائما ثم قالوا وجعلوا سجعي كل شطر غير ما في الآخر التشطير عند العلماء. على كل حال اختلفوا فيها اللي يقعون - [00:17:30](#)

هما خاص بالندر. فعلى القول بانه آ يقع في الشعر فان منه قسما يسمى التشطير والتشطير هو جعل كل من شطري البيت سجة مخالفة لاختها وذلك كقول ابي تمام تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب لله في الله مرتقب - [00:17:50](#) تدبير معتصم بالله منتقم. هناك عسج تدبير معتصم بالله منتقم بالله مرتقب في الله مرتقب. نعم التدبير تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب في الله مرتقب. نعم تقريبا لله مرتقب - [00:18:20](#)

وهذا اللي نعرفه يعني قصيدة مشهورة. الحد بين الجد والعب اسود الصفائح الابيض ابيض الصفائح الاسود الصفائح في متونهن جلاء الشك والريب ثم الموازنة تأتي الموازنة. والموازنة هي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التخفية. وهي التسوية بفاصل في الوزن لا في التقفية. كما - [00:19:00](#)

في قول الله تعالى ونمارق مصفوفة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة. الوزن واحد نمارك ومصفوفة ولكن التقفية مختلفة. لان الهاء غير معتبرة وهي المماثلة حيث يتفق في الوزن لفظ فقرتها. اذا اتفق في الوزن لفظ فقرتي الموازنة - [00:19:40](#) سميت مماثلة كما في قول الله تعالى واتيناها الكتاب المستبين. وهديناها الصراط المستقيم هذا من الموازنة لان المستبين على

النون والمستقيم على الميم. ولكن مع الموازنة وقع التماثل في ليس في مجرد المستبين والمستقيم. بل حتى في كلمات الفقراء -

00:20:10

واتيناهما وهديناهما والكتاب المستبين كتاب الصراط نفس الوزن نعم واتيناهما الكتاب المستبين. وهديناهما الصراط المستقيم. هذا يسمى المماثلة ثم من البديع اللفظي كذلك ما يسمى بالقلب. وان يكون الكلام بحيث لو عكسته وبدأت بحرفه الاخير -

00:20:40

الى الاول كان الحاصل هو نفس الكلام. كما في قوله مودته تدوم لكل هول وهل كل مودة تدوم. هذا البيت لو قرأته من الخلف نفس الشيء. يكون كم هفلة؟ كما في الاول - 00:21:10

ارانا الاله هلالا انارا. ومنه في القرآن الكريم كل في فلك اذا حسبنا الحرف المشدد حرفا واحد لانا نتعامل مع الخط لانك انت ستقرأ المخطوط امامك واللام في كل يكتب - 00:21:30

لا من واحدة فاذا قرأت كل في فلك ستجد نفس الشيء احيانا ومنه ايضا وربك فكبر وثيابك فاطهر. يعني اذا اخذت الواو او هذا المثال يصلح اذا اخذت الواو من وثيابك فطهر. فحينئذ يتم لك وربك فكبر - 00:21:50

هو او اذا حذف الواو الاولى وقلت ربك فكبر فانه ايضا يصلح لك ذلك هذا ادوه من من البديع ابن بديع من المحسنات التي هي خاضعة للأذواق وربما بعض الناس يستحسن هذا يستملح - 00:22:20

بعضهم لا لا يستملحه ومنها التشريع والتشريع هو بناء البيت على قافيتين. يصح المعنى والوزن عند الوقوف على كل منهما. وذلك كقول الشاعر يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي وقرارة الاكدار دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها من دار -

00:22:50

هذان البيتان من من الكامل من بحر الكامل التام وفيهما قافية اذا اردت ان تبقي يا اردت ان تجعلهما من من مجزوء الكامل ارصد الشاعر فيهما قافية تستطيع ان تقف عندهما اذا اردت ان يكون - 00:23:20

البيتان من من مجزوء الكامل. ذلك بان تقول يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي. انتهى البيت يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي. دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا - 00:23:50

دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا. يا خاطب الدنيا الدني يأتيها كرة دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا. واذا اردت ان تجعلهما من الكامل التام فانك تقول - 00:24:10

يا خاطب الدنيا والدنية انها شرك الرداء وقرارة الاكدار فتزيد تلك هكذا. دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها هل يسمى التشريع؟ والتزام ما قبل قبل الروي من المحسنات اللفظية - 00:24:30

التزام حرف قبل الروي او قبل القافية قبل القرينة الفاصلة يقع في السجع ويقع في الشارع من وقوعه في السجع قول الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر. اقصد طبعا ليس في السجائر القرآن يقال - 00:24:50

فاصل. نعم. اه من وقوعه في الفواصل وعلى كل حال هذا اختلاف في العبارة اه لجأوا اليه للادب مع القرآن الكريم يعني نستجع اصلا كان معروفا للكهان ونحو ذلك. ادلوا عن عبارته فقالوا الفواصل - 00:25:10

من وقوعهم في الفواصل قول الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. هنا محسن لفظي وهو التزام الهاء قبل الراء في الفاصلتين. تقهر تنهر. هل هذا يرجح ان الوقف على هذه اللغة الوقفة - 00:25:30

ما تقع في نهاية الآية فيكون الوقف عندها تاما في الاحسن يعني وقف عندها. نعم ها؟ يعني هل هل وجه كونها تحسن الكلام وتعطي كلاما جمالا ورونقا هل يرجح الوقف عندها في القرآن الكريم ونحو ذلك؟ الظاهر ان هذا نعم؟ مبنية على - 00:26:00

نعم. فهذا ادى ظهر انه كذلك يعني. يقع ايضا في الشعر ومنه قول الشاعر سيشكر عمرا ما تراخت مليتي اياديا. لم وان هي جلتي فتن غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى. اذا النعل زلتي. فقلوه جلتي وزلتي - 00:26:30

التزم قبل الراوي ما لا يلزمه. واخذ شاعر كلاما سبقه هو الذي يدعونه بالسرقة ونصلي الى السرقات. السرقات هي ان يأخذ الشاعر

كلاما سبقه اي قاله شاعر قبله لكن المعاني المعروفة التي اصبحت مألوفة عند الناس - 00:26:50

ليس من السرقة. وصف شخص بشجاعة اه لا يقال فيه سرقة لان اعرق قبلك قد وصف شخصا اخر بشجاعة او وصفت ممدوحك بالكرم وقد وصفه من هو قبلك به. هذا لا لا - 00:27:30

تسمى بسرقة لذلك قال وكل ما قرر في الالباب او عادة اي الصفات المتقررة بالعقل وبالعادة ان الناس يستعملونها لا تدخله السرقات. وكذلك التشبيهات المشهورة التي اصبحت مألوفة معروفة. جواد بالبحر - 00:27:50

وتشبيه لجريء بالاسد هذا لا يدخله في السرقة. لا الأم كل احد يقول لك سرقت تشبيهي لفلان بالاسد. لا. لان هذا اصبح معروفا عند الناس مألوفاً عندهم فمثل هذا لا لا يقال فيه ذلك. ولكن اذا كانت - 00:28:10

معاني خاصة وليست مألوفة وفيها جودة فيمكن ان تدعى فيها سرقات والسرقات كسمان خفية وجليسة وهذا اللي عبر عنه بقوله والسرقات عندهم قسمان خفية جلية والثاني اي السرقات الجلية تضمن المعنى جميعا مسجلة. منها - 00:28:30
قسم ان يأتي بالمعنى كله. وهذا اردوؤه ان يأتي بالبيت دون تغيير فيه ان يأخذ البيت الذي قاله الشاعر دون ان يغيره ويدعيه لنفسه. تأخذ البيت لشاعر تدعيه لنفسك انت لم تقوله. يقال ان شاعرا اسمه عبد الله ابن الزبير - 00:29:00

ازاي لا يلتبس عليكم بالزباب. وبدأ على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما وانشد قوله اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل. فاستحسن البيتين وقال -

00:29:30

اصبحت شاعرا بعدي فلم يبرح ذلك المجلس حتى دخل معا ابن اوس فانشد نفسه القصيدة التي فيها الابيات والابيات له. فالتفت معاوية الى عبد الله بن الزبير. وقال الم تنشدني البيتين - 00:30:00

قال نعم هو اخي من الرضاة وانا احق بالشعر السرقة وهو اسوأ انواع السرقة ان يأخذ الشعر بلفظه يعني. اي نعم. ها؟ اي نعم. قال واخي من الرضاة فانا احق - 00:30:20

اسري يعني والحقوا المرادف به اي وكذلك ايضا من اقبحه ان يأخذ بيتا سابقا ويجعلها مكان كل كلمة كلمة مرادفة لها. يأتون في ذلك بيت اظنه من صناعة البلاويين للتمثيل. ولا يخال ان شاعرا قاله. فيقولون كما يقال في بيت الحطية - 00:30:40

دع المكارم لا تنهض لبغيته واقعد فانك انت الطاعم الكاسي لو قيل بمثل هذا البيت ذري المآذر لا تذهب لمطلبها واجلس فانك انت الاكل الكاس مثلا فليل ما كان دع ذر ومن كان المكارم المآثر - 00:31:10

وآ مكانة آ دع المكارمة لا لا تنهض مكان مكانها لا تذهب. وجعل مكانا لمطلبها جعل مكان اقعد اجلس. وجعل مكان الطاعم لما كان الطعام الاكل. فهذا في الحقيقة نوع من السرقة. جدا. وهو ان يستبدل - 00:31:30

الفاو بمفردات مرادفة لها. دع المكارم لا تنهض لبغيته واقعد فانك انت الطعم الكياسي اذا قيل مكانه ذري المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس فانك انت الاكل. هذا اتى بنفس المرادفات يعني بنفس - 00:32:00

فان خالفه في الالفاظ ولكن اتى بنفس المعنى. ويدعى ما اتى مخالفا لنومه اغارة. اذا كان مخالفا له في النوم. في الالفاظ لانه يسمى اغارة وتارة يكون محمودا وتارة يكون مقبولا وتارة يكون مردودا. فهو على ثلاثة اقسام. المحمود - 00:32:20

ومنه ما كان الثاني فيه احسن من الاول معناها اذا كان المعنى الجديد صاحبه اتى بمعنى احسن او بلفظ ارسق او اخسر. يمثلون ذلك بقول بشار وعن ابن مر. من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز - 00:32:50

بالطبيات الفاتيك لهجوا. اهذا اخذه رجل اسمه شاعر اسمه سلم خسر في تجارته فسمي الخاسر جرى له هذا اللقب فاصبح يسمى سلم الخاسر هذا فقال له الخاسر لانه خسر في تجارته - 00:33:10

قال من راقب الناس ما تقما وفاز بالذلة الجسور. واخذ نفس المعنى ولكنه اتى بعبرة واخسر من قول بشار من راقب الناس لم يظهر بحاجته وفاز بالطبيات الفاتيك بهجوا. وهنا قال من راقب الناس مات رما - 00:33:30

غزة من لذة الجسور فالخير اجدودوا سبكا واخسروا لفظا. فان كان الثاني دون الاول كان مردودا ذلك كقول ابي تمام هيهات لا يأتي

الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل اخذه المتنبي فقال اعدى الزمان سخاؤه فسخر به. ولقد يكون به الزمان بخيلا. اعدى الزمان سخاؤه - [00:33:50](#)

فسخر به. ولقد يكون به الزمان بخيلا. فقله لقد يكون به الزمان بخيلا. آ هو نفس شو المعنى الذي اتى به ابو تمام قبله؟ هيهات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل. ولكن عبارة ابي تمام ان الزمان بمثله - [00:34:20](#)

الي بخيله احسن من عبارة المتنبي ولقد يكون لانه عبر بصيغة الفعل المضارع آ وهو قد كان بالماضي. فعبارته جاءت دون عبارتها بالطيب دون عبارة ابي تمام. فان ساواه كان مقبولا ولكن كان الفضل للاول - [00:34:40](#)

لفضل للمتقدم فلو قبل ما ابكاها بكيت صباة بالسعداء شفيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهي جا لي البكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم وذلك مثل قول ابي تمام لو - [00:35:00](#)

وحار مرتاد المنية لم يجد الا لفراق الى النفوس دليلا. لو حار مرتاد المنية معناها طالب المنية الذي الناس اذا تحير في طريق يصل بها الى الناس. فانه لا يجد طريقا يستطيع ان يصل بها الى الناس - [00:35:20](#)

يا فراق الاحبة. وجرد من الموت طالبا الموت في طالب يطلب الناس. هذا الطالب طالب الموت هذا لو احتار في طريقة يصل بها الى النفس لم يجد طريقة يمكن ان يصل بها الى الفراق - [00:35:40](#)

الحالة مرتادة المنية لم يجد الا لتراقع الى النفوس في سبيل. هذا المعنى اخذه ابو الطيب المتنبي فقال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبل. لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا - [00:36:00](#)

الى ارواحنا سبل. المعنى متساوي له. ولكن يبقى الفضل للمتقدم. لابي تمام وعن قول المتنبي لولا مباركة الاحباب ما وجدت لها المنايا لها هذه آ يسأل عن اعرابها عادة بين طلبة العلم لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا - [00:36:20](#)

الى ارواحنا سبل. هل تفكرون فيها؟ يمكن بعد الدرس ان شاء الله نرى بالفعل مم جميل لكن سجل عندك افكر فيها ولا مفارقة الاحباب؟ ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا - [00:36:50](#)

قال واخذه المعنى مجردا دعي سلخا والماما وتقسيما فعي اذا لم يأخذ اه نحن قلنا انه على ثلاثة اقسام اذا اذا اخذ اقبح السرقات ان يأخذ نفس الله و اه او مرادفه القسم الثاني ان يأخذ الالفاظ لكن يغير نومه - [00:37:20](#)

يغير ترتيبها. وهذا قسمناه الى ثلاثة اقسام الى محمود ومقبول ومردود. احيانا يأخذ المعنى دون الالفاظ فقط يأخذ معناه مجردا وهذا يسمى بالسلخ ويسمى بالالمام. يقسم تقسيما ارجعيه احفظه. وذلك انه اذا كان الثاني احسن كان محمودا جميلا - [00:37:50](#)

كقوله كقول ابي تمام هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فلا الريث في بعض المواضع انفع هو الصنع اي المعروف الذي يصنعه هذا الرجل للناس ان يعجل فخير اذا جاء به على - [00:38:20](#)

عجلة فخير وان يرث معناه اذا اتى على بطة وريث فلا الريث البطء المواضع انفع. قد يكون البطء انفع في بعض المواضع. هذا المعنى اخذه ابو الطيب المتنبي. فقال ومن الخير بطة سيبك عني. اسرع السحب في المسير الجهام. ومن الخير بطة سيبك اي بطة عطائك عنه - [00:38:40](#)

اسرع السحب في البسير. الجهم. الجهم هو السحاب الذي قد هراق ماء السحابة التي صبت ماءها ولم يبق فيها ماء انما بقيت غيما فقط ليس فيها ماء تسمى الجهم وهي اسرع - [00:39:10](#)

السحب تكون سريعة جدا بل يضرب مثل في السرعة. وقد قال امرؤ القيس تروح اذا راحت رواح جهامة باذن رائح متفرق تروح اذا راحت رواح البيت يمثلون به تصرف تروح اذا راحت رواح جهامة - [00:39:30](#)

تنبها من رائح متفرق اتى به بالفعل الماضي والفعل المضارع والمصدر هو وصف تروح اذا راحت رواح جهامة باثر جهام رائح متفرق. فالجهام هو السحاب الذي قد هراق ماء اسرع السحب في المسير الجهم معناه تأخر عطائك عني يفرحني لان تأخره يعني انه جزيل - [00:39:50](#)

لان السحابة السرية هو الذي لا ماء فيه. اما السحاب الذي فيه ماء فهو بطيء. ومن الخير بطء بك عن اسرع الصبح في المسير.

فالمتنبه هنا جاء بالمعنى احسن مما جاء به ابو تمام - 00:40:20

هذه اه لهذا التمثيل الجميل الذي جاء به في قوله اسرع الصبح في المسير الجهم. وتارة يكون مساويا وهنا هذا مثل به لايهما؟

للقسم الثاني للمحمود. اي نعم آآ سلبوا واشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا. وقول ابن الطيب - 00:40:40

من غمده فكأنما هو مغمد. نعم. هذا على كل حال ايضا يصلح المثال سلبوا اه البحتري يصفوا قوما لانهم سلبوا. اي سلبوا لباسهم

قلعت عنهم اه دروعهم وثيابهم. واشرقت الدماء عليهم محمرة. كانت اه الدماء - 00:41:20

امنة لاجسامهم على كونها محمرة فكأنهم اصبحت هذه الدماء كانها حلة حمراء فكأنهم لم نعم المتنبي قال مجرد من غمضه فكأنما هو

مغمد. الغمد هو آآ وعاء السيف. وعاء السيف سمي الغيمد. فهذا السيف يبي - 00:41:50

نجيع اي الدم الاحمر عليه. وهو مجرد من غمده. ذكى ان هذا الدم الاحمر الذي عليه اصبح غشاء له فكأنما هو فاخذ نفس المعنى. نعم.

اه هذا هو الريث هو الصنع ان يعجل. فخير وان - 00:42:20

هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فلا الريث في بعض المواضع انفع. فخير فخير. نعم وان يرث انتهى الشطر الاول فلا الريث في

بعض المواضع انفع. نعم؟ نعم نعم. الرئيس - 00:42:40

يعني عدم السرعة وتارة يكون مساوية. وحينئذ يكونوا كما قلنا مقبولا ويكون الفضل للمتقدم وتارة يكون الثاني احسن. فمما كان

الثاني فيه الثاني فيه اقل اقل حسنا فهو من القسم الذي هو مردود. قول البحتري واذا تألق في الندي كلامه المصقول خلت لسانه من

- 00:43:00

واذا تألق في الندي لسانه المصقول معناه اذا تكلم هذا في مجلس فتألق اشرق لسانه المصقول منطقته الجميل العذب خلت لسانه من

عظمه ظننت ان لسانه يقطع كما انه جزء من عضده اي من سيفه ان هذا اللسان يقطعه - 00:43:40

كما يقطع السيف. اخذ هذا المعنى ايضا ابو الطيب المتنبي وطبعا المتنبي متأخر عن البحث بابي تمام معا. فلا يتصور ان يكونا قد

اخذ منها. فاذا توارد على معنى البلاغيون يتصورون ان المتنبي اخذ آآ هذا المعنى. ولا ندري قد - 00:44:10

كونوا ايضا وقع الخاطر على الخاطر. وهم يقولون يقع الخاطر على الخاطر كما يقع الشاعر على الشاعر ذلك مثلوا القسم الاول الذي

ذكرت قول طرفة ابن العبد آآ في اول معلقته خريطة - 00:44:30

وقوفا بها صاحبي علي جماطيهم يقولون لا تهلكا وتجلدي. الدعوى انه اخذه من بيت ابن القاسم مع مركز يقولون لا تلكاسا وتجملي.

واستعمل المرادف اخذ البيت كله واتى بكلمة واحدة مرادفة - 00:45:00

هي معافقة لكن هذا يحتاج الى ان آآ تقوم يقوم عليه دليل قد يكون الشاعر قد وقع على الشاعر وهذا يقع احيانا. نادر الغالب ان ان

الشعر لا يتوارد مع الشاعر الاخر على قول واحد. ولكن قد يقع ذلك يعني احيانا يعني - 00:45:20

بعض شعراء الدولة العباسية انشد بيتا وقالوا فرح بذلك فرحا وقال فرحت لانني عرفت الان اني شاعر. لانني وافقت قال هذا البيت

وهو لا يدري انه لي للحدام. معروف الشارع. قال المتنبي كان السنهم في الطعن قد شعلت - 00:45:50

على رماحهم في الطعن خرسانا. كان السنهم كان السنهم في الطعن قد جعلت على رماحهم جعلت سنانا وركبت فوق رماحهم معناه

ان ارسلتهم ايضا تقطع كما تقطع السناء لكن الصورة التي اتى بها البحتري جميلة لفظه احسن فذلك ما فعله ابو الطيب المتنبي من

الاتيان - 00:46:40

انا هنا آآ من القسم المردود. لانه جاء بالمعنى على سورة دون الصورة الاولى. وقد يكون ايضا اخذ وحده مساويا ليكون مقبولا ويكون

الفضل حينئذ للمتقدم ومن ذلك قل وبزياد الاعرابي - 00:47:10

ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان ارحمهم ذراعا. اخذه شاعر اخر اسمه اشجع فقال وليس باوسعهم في الغنى ولكن معروفه اوسع.

فجاء به مساويا للاول فهو كما ذكرنا مقبول. ولكن يكون الفضل - 00:47:30

للمتقدم. نعم. كل فضل للمتقدم ويقع ويكون ما قاله هو مقبولا اذا تقتصر الان على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد

ان لا اله الا انت بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:50